



بَيِّنْهُ) وبعد أن يؤلف بين السحاب وتتباعد بقية السحب بُعداً كبيراً يتوقف الشفط هذا ويحدث شيء قوي جداً: نموّ رأسي إلى أعلى هذا النمو الرأسي إلى أعلى يُركم السحاب بعضه فوق بعض يصير رُكاماً ولذلك قالت الآية (ثُمَّ يَجْعَلُهَا رُكَّامًا) نفس السحابة تطلع تعلو فوق وتعلو وتعلو بعضها فوق بعض. ثم تأخذ وقتاً أمّ الفاء فلا تراخي فيها (فَتَتَرَى الْوَدْقَ) فالفرق بين ثم والفاء أن: تفيد الترتيب مع التراخي أما الفاء فتفيد الترتيب مع التعقيب بسرعة فعندما يتوقف الرُكْم يتوقف ويضعف فإذا ضعف فإنّ المطر ينزل على الأثر ولذلك قال (فَتَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ) سبحان! كم يشاهد الناس السحب.. هل عرفوا سرّها؟ فكلما ازداد الناس علماً ازدادوا إيماناً بأنّ هذا القرآن من عند الله سبحانه وتعالى وأنّه حقّ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.►

المصدر: كتاب وغداً عصر الإيمان